Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ناجية بن الأعجم [1] من أسلم ، ويقال أن الذي نزل بالسهم في البئر حتى جاشت هو ناجية بن جندب الاسلمي [2] .

فكان ناجية بن الأعجم يحدّث فيقول: دعاني رسول الله ﷺ حين شُكيَ إليه قلة الماء ، فأخرج سهماً من كِنانته ودفعه إليّ ودعاني بدلو من ماء البئر ، فجئته به فتوضّأ ، فقال : مضمض فاه ، ثم مجّ في الدلو، والناس في حر شديد وإنما هي بئر واحدة وقد سبق المشركون إلى بلدح فغلبوا على مياهه ، فقال : انزل بالماء فصبّه في البئر وأثّر [3] ماءها بالسهم ، ففعلت فوالذي بعثه بالحق ما كنت أخرج حتى كاد يغمرني ، وفارت كما تفور القدر حتى طمّت، واستوت بشفيرها يغترفون ماءً من جانبها حتى نهلوا من آخرهم .

موقف المنافقين من هذه المعجزة :

وقد كان نفر من المنافقين (عبدالله بن أبيّ [4] والجد بن قيس [5] حاضرين عندما جاشت البئر بالماء ، فدار بينهم نقاش

---

(١) هو ناجية بن الاعجم الاسلمي قال في الاصابة : ذكره ابن سعد في الصحابة ، كان ناجية هذا يحمل لواء بني سليم يوم الفتح ويحمل اللواء الثاني بريدة بن الخصيب، قال ابن شاهين: مات ناجية بالمدينة في آخر خلافة معاوية.

(٢) ناجية بن جندب : تقدمت ترجمته فيما مضى من هذا الكتاب .

(٣) أثر في الشيء : ترك الأثر فيه .

(٤) انظر ترجمة ابن أبي في كتابنا (غزوة بدر) .

(٥) تقدمت ترجمة الجد بن قيس فيما مضى من هذا الكتاب .